

كيف يرى المؤمن ذنوبه ؟

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في مسند الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم هذه. ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون. النبي عليه الصلاة بيقول ان الشيطان قد يأس ان يعبد بارضكم. هذه يعني في جزيرة العرب. كان كان الكلام ده في حجة الوداع. وقال ولكنه قد رضي منكم بما - [00:00:10](#)

يعني الشيطان رضي ان احنا نعمل محقرات الذنوب. اللي هي الاعمال اللي انت شايفها في نظرك بسيطة هي ذنوب صغيرة فلما تتسأل على تقول يا عم عادي يعني حاجة بسيطة حاجة سهلة. يعني كلمة نظرة مش عارف ايه. فانت شايف ان هي ما لهاش قيمة. حاجة سهلة حاجة بسيطة. بتحتقر - [00:00:30](#)

الزنب ده شايفه قليل. وخطورة المحقرات ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها في في مسند الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب. فانهن يجتمعن على الرجل حتى - [00:00:50](#)

يهلكنا. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان محقرات الذنوب الصغيرة اللي احنا بنحتقرها دي مشكلتها ايه؟ ان هي بتجتمع على العبد ذنب بعد ذنب بعد ذنب وهو ما بيتوبش منها فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه. يفضل - [00:01:10](#)

اعمل زنوب صغيرة وهو مش شايفها زنوب فما بيتوبش منها فبالتالي تكون سبب في هلاك العقد ده ان هو يسأل عنها ويعاقب عليها يوم القيامة. وعشان كده كان النبي عليه الصلاة والسلام دايم معلم المعاني دي للصحابة. فتلاقي في الاثار فهم الصحابة كده يعني في في البخاري قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:01:30](#)

ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. يعني المؤمن شايف ذنب بتاعه مهما كان ذنب صغير في نظر في نظرنا يعني المؤمن يشوف ان دي حاجة كبيرة اوي لان هو بيعصي ربنا سبحانه وتعالى. فشاييف ان المخالف - [00:01:50](#)

حاجة كبيرة مهما كانت. فبيقول ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. وان الفاجر يرى ذنوبه كذاب مر على انفه. يقول بها هكذا. يعني الانسان الفاجر شايف الذنب ذنب كبير. بس هو شايفه ايه؟ يعني كبير - [00:02:10](#)

الكبائر شايفها كده كأن شوية دبان كده على مناخيريه فايه بيهشوا يعني حاجة بسيطة وحاجة سهلة يعني. وكان انس رضي الله عنه يقول الاثر في البخاري كان انس رضي الله عنه يقول انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. يعني انتم بتعملوا اعمال يكلم بقى - [00:02:30](#)

متابعين انتم بتعملوا اعمال انتم شايفينها ايه؟ يعني حاجة ايه؟ ادق في اعينكم من الشعر حاجة يعني بسيطة خالص. ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. تخيل كان سيدنا انس بيقول الكلام ده للتابعين. بيقول انتم بتعملوا اعمال انتم شايفين ان هي حاجة سهلة - [00:02:50](#)

يعني ايه المشكلة عادي يعني؟ حاجة بسيطة. بيقول ايه؟ احنا كنا بنفتكر الاعمال دي ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا بنعتبر ان الاعمال اللي انتم شايفينها سهلة دي من الموبقات. فالانسان لازم يحذر دايم من محقرات الذنوب ما يستصغرش الزنب. ودايم ان انت تجدد التوبة وتكثر من - [00:03:10](#)

الاستغفار ربنا يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:30](#)